في اسم كان اهـ شيخنا قوله اذا لذهب كل اله الخ اذا يجي
لو الامتناعية كما اشار له بقوله اي لو كان معه اله الخ
وفي السمين قوله اذا لذهب اذا جواب وجزا قال الزمخشري
فان قلت اذا لا تدخل الا على كلام هو جواب وجزا
فكيف وقع قوله لذهب جوابا وجزا ولم يتقدم
شرط ولا سوال سايل قلت الشرط محذوف تقديره
لو كان معه الهة فحذف لدلالة وما كان معه من
اله قلت هذا راي الفرا وقد تقدم ذلك في الاسرا
في قوله واذا لاتخذوك خليلا اهـ وعبارة البيضاوي
اي لو كان معه الهة كما تقولون لذهب كل واحد منهم
بما خلقه واستبد به وامتاز ملكه عن ملك الاخرين
ووقع بينهم التحارب والتغالب كما هو حال ملوك
الدنيا فلم يكن بيده وحده ملكوت كل شي واللازم باطل ز
باطل بالاجماع والاستقرا وقيام البرهان على استناد
جميع الممكنات الى واجب واحد اهـ قوله كفعل ملوك
الدنيا يعني ان هذا امر عادي لا الزامي قطعي ولذا قيل
انه دليل اقناعي اهـ شهاب قوله مما ذكروا اي من الاولاد
والانداد قوله عالم الغيب بالجر على البدل من الجلالة
او صفة لله لانه محض الاضافة فتعرف المضاف
وبالرفع على القطع خبر مبتدا محذوف اهـ سمين
وهذا دليل اخر على الوحدانية بواسطة مقدمة

اخرى

اخرى كانه قيل الله عالم الغيب والشهادة وغيره
لا يعلمهما فغيره ليس باله وهذا من قبيل الشكل الثاني اهـ
شيخنا قوله فتعالى عما يشركون عطف على معنى
ما تقدم كانه قال علم الغيب فتعالى كقولك زيد شجاع
فعظمت منزلته اي شجع فعظمت او يكون على اضمار
القول اي اقول فتعالى الله الخ اهـ سمين قوله قل رب الخ
لما اعلمه الله سبحانه وتعالى بانه منزل عذابه بهم اما في حياته
او بعد موته علمه كيفية الدعا بالتخلص من عذابهم فقال
قل رب الخ اهـ شيخنا قوله اما تريني فعل مضارع مبني
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وما مفعول به وراى
بصرية تعدت لمفعولين بواسطة الهمزة لانه من اري
الرباعي فيا المتكلم مفعول اول وما الموصولة المفعول
الثاني وكذا يقال في قوله على ان نريك ما نعدهم اهـ شيخنا
قوله صادق بالقتل ببدر اي الذي راه بالفعل قوله
فلا تجعلني في القوم الظالمين هذا جواب الشرط واعيد
لفظ الرب مبالغة في الابتهال والتضرع وفي بمعنى
مع اهـ قوله فاهلك باهلاكهم اي لان شوم الظالم قد
يسري الى غيره وكان صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله
لا يجعله في القوم الظالمين اذا نزل بهم العذاب ومع
هذا امره بالدعا ليعظم اجره وليكون في جميع الاوقات
ذاكرا له تعالى قال الزمخشري فان قلت كيف يجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)